بيروت ـ ص.ب : ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٢٠
السبت ٢٧ نيسان ١٩٧٤
العدد ٥٢ السنة الخامسة

أصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
المدير المسؤول
احمد ابو زياد
المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة

لبنان	٢٥ ق.ل.
سوريا	٢٥ ق.س
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
عدن	٦٠ فلسا
ج.ع.م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب	درهمان

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م. والاردن ٢٥ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل. في العراق ـ الكويت والخليج ـ السعودية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس الجزائر ـ المغرب ٥٠ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل ـ عدن ٥ شلنات ـ الرعايا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل ـ اوروبا الغربية والغربية ٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل ـ امريكا الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاستمرار يدفع مقدم الشيك أو حوالة مصرفية وبريد باسم مجلة الهدف

المكاتب
بيروت ـ لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبدالله مروه

AL HADAF
TEL 309230
P.O.Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 27-4-1974
No. 250 — VOL. 5

مطابع الانباء الفنية
بيروت ـ تلفون : ٢٤٣٤٣٥

تحية وبعد

لماذا الخروج عن ارادة الجماهير يا قيادة الثورة

في منطقة صور بالجنوب اصدرت الجماهير الطلابية البيان التالي ضد المفاوضات مع العدو الصهيوني وضد مؤتمر جنيف :

ما جماهيرنا الطلابية الماضلة في منطقة صور

ان الثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها الاولى كانت رفضا للواقع الفاسد الذي كانت تعيشه الاوضاع العربية والقضية الفلسطينية وقد ادركت منذ البداية ان اهداف شعبنا وحقوقه القومية في تحرير كامل ترابه الفلسطيني لا يتم الا بالكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية طويلة الامد تشارك كل الجماهير العربية في خوضها ، ولقد كانت الثورة تدرك ان تحقيق هذه الاهداف تحتاج الى نضال دائم ومستمر وتضحيات جسيمة كما كانت تدرك الصعوبات والمؤامرات وحبلات التشكيك التي تتعرض لها ولكن ايمانها بجماهيرها الرافضة وارادتها الحرة كانت دائما حقيقيا لاستمرار المسيرة النضالية حتى النصر .

ما جماهيرنا الطلابية

ان الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة في هذه المرحلة من نضالها ليست الاولى ولن تكون الاخيرة لقد تعرضت اكثر من مرة للمؤامرات ومحاولات التصفية ولكنها ظلت صامدة في وجه كل التحديات والمؤامرات بدءا بالكرامة مرورا بايلول عمان والاحراش وانتهاء بايار .

لقد انبت حرب تشرين التي شاركت في صنعها الثورة الفلسطينية قدرة الانسان العربي على التحدي والصمود واسقطت اسطورة التفوق الاسرائيلي والتي كان يجب ان تستمر لتحقيق اهداف الامة العربية في التحرير الشامل الا ان الامبريالية والرجعية راحت تجير نتائجها لمصلحة الحلول التصفوية التي بدات بمحادثات الكلو (١٠١) الى مؤتمر جنيف ثم فك الارتباط مرحلات كسنجر وطروحات الدولة الفلسطينية .

ان الجماهير العربية والفلسطينية وخاصة الطلابية التي تمثل حركة التغيير والرفض لكل المؤامرات والحلول الاستسلامية ستبقى نقطة وملتقى حول ثورتها للخروج من هذه الازمة التي تمر بها شعبيا وستبقى متمسكة بالصادق ومحافظة على استمرارية القتال وتصعيد النضال حتى التحرير الكامل لترابنا الوطني الفلسطيني . والتاكيد على :

نعم لاستمرار القتال ، نعم لحرب التحرير الشعبية ، نعم لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني ، نعم لتصعيد النضال داخل الارض المحتلة وخارجها ، نعم للوحدة الوطنية .

لا للصلح لا للاعتراف لا للاستسلام لا للمعاوضات لا لمؤتمر جنيف لا للدولة الفلسطينية .

● عاشت وحدة الحركة الطلابية العربية .

● عاشت وحدة الحركة الطلابية الفلسطينية .

● عاشت ثورتنا الفلسطينية .

☐ المكتب الطلابي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ منح

☐ المكتب الطلابي ـ الجامعة الشعبية ـ

☐ المكتب الطلابي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

☐ المكتب الطلابي لجبهة التحرير العربية

☐ المكتب الطلابي للجبهة الشعبية القيادة العامة

☐ المكتب الطلابي لجبهة النضال الشعبي

☐ المكتب الطلابي لقوات المقاومة الشعبية

لا لمؤتمر جنيف

ضمن حملة رفض الحلول الاستسلامية والخيانية تواصل الجماهير العربية اعلان استنكارها لكافة التوجهات نحو تنفيذ هذه الحلول .

وهذا نص البرقية التي صادق عليها الطلبة العرب المجتمعون يوم السبت ١٦ نيسان ١٩٧٤ بالبيت اللبناني بباريس :

نحن الطلبة العرب المجتمعون يوم السبت ١٦ نيسان ١٩٧٤ بالبيت اللبناني بباريس ، نطالبكم في هذا الظرف الخطر ان تلتزموا موقف الجماهير الفلسطينية والعربية الرافضة لكل الحلول الصهيونية والامبريالية وان تتخذوا موقفا واضحا رافضا لمؤتمر جنيف والقرار ٢٤٢ الذي يعتبر هذا المؤتمر تكريسا له .

كما نطالبكم باتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم الصلة بالجماهير العربية ، السد الحقيقي للثورة ضد كل المناورات والضربات التي تريد ان توجهها لها الرجعية العربية والامبريالية والصهيونية .

ـ لا للمعلمل الامريكي الصهيوني في المنطقة العربية .

ـ سقط مؤتمر « جنيف » .

ـ سقط الحلول الخرتة .

ـ سقط الحلول المعروضة من طرف القوى الخارجة .

ـ لا للكائنات الفلسطينية المدعومة من امريكا واسرائيل والرجعية العربية .

ـ عاشت الحرب الشعبية الطويلة الامد .

باريس في ١٦ نيسان ١٩٧٤

مع استمرار الثورة

وفي البرازيل ارسلت لنا الخالية العربية باسم الاتحاد العام للفلسطينيين :

نحن ابناء فلسطين في البرازيل. نعارض ونشجب ونلعن الاقزام المتلاعبين بحقوق امتنا العربية الهارئين بها والملاهين وراء الحلول الاستسلامية بتحركات مفضوحة قليلة للاطاحة بآمال جماهير امتنا العربية التي ضحت والتي قدمت ارواحها في سبيل اعادة كرامتها وترابها وحقوقها المقدسة .

اننا كجزء لا يتجزأ من الجبهة الوطنية العربية العريضة ، نقف لنعبر عن ارائنا حول المعاملات السياسية الناتجة عن حرب تشرين ، لنقل وبصوت عال وباختصار :

لا لمؤتمر جنيف

لا للمشاريع الاستسلامية

لا لعودة الملك حسين الرجعي السفاح العميل الذي هدر ارواح اكثر من العا من ابناء فلسطين ، لا لعودته للتحكم بابناء هذا الشعب ولا تحالف معه

لا لمهادنة العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية والرجعية العربية

لا للسلطة الفلسطينية التي يدعو لها الانهزامي الانتهازي نايف حواتمة

لا للتنازل عن شبر واحد من فلسطين وارضنا العربية في الجولان وسيناء

ولا مساومة بل ثورة جماهيرية عربية شاملة حتى تحرير ارضنا العربية كاملة وحتى النصر .

الاتحاد العام للفلسطينيين ـ البرازيل .

وصلنا العدد الاول من مجلة الاتحاد التي تصدرها روابط الطلبة العرب في المانيا الغربية (براونشفايك ـ هامبورغ ـ كيل ـ منشستر) وهذه اولى ثمار التنسيق بين تلك الروابط من اجل قيام اتحاد عام للروابط الطلابية في المانيا الغربية وبرلين تضمنت عدة مقالات منها حول الخليج ، شيلي والحرب الطويلة الامد .. ومما جاء في المقالة الاخيرة :

« ليست الصهيونية بحاجة الى صديق دولي كبير فقط ، وانما الامبريالية بحاجة الى حارس امين على مصالحها ، ومن يعتقد بان الدول الامبريالية مخدوعة من قبل الصهيونية ، هو يفترض مسبقا بان الشعب العربي لن يحرك ساكنا ضد المصالح الامبريالية ، وهذا ما ينشاه الامبريالية ونحسب له حسابا دائما ، ولهذا موجود حارس امين ثابت ، ومعدوق وكيزة اساسية من ركائز استراتيجيتها في المنطقة .

ان محاولات « رفع الفشاوة » عن الامبريالية لست غايتها وهي محصلتها النهائية الا محاولات للامبريالية ، تحافظ على مصالحها وتشجعها على استمرار رسائلها في المنطقة ... » واضاف « ان هؤلاء سنامون بان الدعم الامريكي كان قبل ما يدعونه باتجاه العرب نحو الشرق وفي وقت كانت كل الدول العربية ، ان لم تكن تحت الاستعمار المباشر ، فقد نصب الامبرياليون رؤساءها مباشرة ، او كانت موالية تماما للدول الاستعمارية . ثم ان المصالح الامريكية وخصوصا النفطية كانت قبل قيام اسرائيل و «انحاء العرب نحو الشرق » .

يجب ان ينعقد المجلس الوطني بسرعة من أجل أحباط التسوية الدولية الهادفة الى اجهاض الكفاح المسلح وأمركة المنطقة

ما يزال حتى الان موضوع انعقاد المجلس الوطني الثاني عشر يتعرض للتاجيل والعرقلة وهذا يعني ، فيما يعني ، تخريبا بهذا الشكل او ذاك ، ومهما كانت النوايا والرغبات ، يعني تخريبا لوحدة موقف الثورة الفلسطينية واتجاها لاثارة البلبلة والتشويش الفكري في صفوف قواعدها وفي اوساط الجماهير الشعبية الملتفة حول الثورة وحول نهجها الوطني الذي تبلور عبر نضال سياسي وفكري متواصل ، خارج وداخل منظمة التحرير ، وعبر عمر المجالس الوطنية الفلسطينية الاحدى عشر .

تاجيل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثاني عشر

تآمر على الثورة ووحدتها وتحدٍ لارادة الجماهير

ان الاصرار على عقد المجلس الوطني في هذه الفترة بالذات ، ليس وليد رغبة خاصة ، باضافة رقم ١٢ الى الاحد عشر مجلسا السابقة .. بقدر الاهمية السياسية التاريخية لانعقاده الان ... ولماذا الان بالتحديد .. فليست كذلك مسالة الوقت هي تعجل لا طعم له ، بقدر ما للوقت هنا من اهمية حاسمة .. وليس للمقارنة ولكن للاستشهاد فقط نسوق مثل اختيار يوم تفجير ثورة اكتوبر العظمى حين حدد معلم البروليتاريا لينين السابع من اكتوبر اي يوم انعقاد المؤتمر الثاني للسوفيات ساعة صفر للثورة ، لا قبل ، ولا بعد ... انما يوم انعقاد المؤتمر .

لقد كان لهذا التحديد اثرا حاسما في انتصار الثورة لعدة اسباب وعوامل لسنا هنا بصدد بحثها ، فلقد كان في النتيجة (الانتصار) جوابا على كل الاسئلة وردا على كل الاعتراضات .

ونحن الان بصدد مناقشة تحديد موعد سريع لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثاني عشر . فليس عبثا ان نقول الان وبسرعة ودون تاجيل ومماطلة ... ان عددا من العوامل الهامة تتحكم في امر هذا التحديد العاجل في مقدمتها **المؤامرة الكبرى** لتصفية قضية الشعب الفلسطيني، وتصفيه الوجه المسلح له . والذي تشكل المقاومة الفلسطينية ، بكل ما فيها من ثغرات . انطلاقته ورافعة رايته الان . وذلك بايجاد مخرج نهائي للقضية عبر « الدوله او السلطة الفلسطينية » . والذي يهدف الى جر المقاومه الفلسطينية الى هذا المستنقع . الى هذه النهاية السوداء . وقد افلحت هذه المؤامرة في تحقيق بعض مارميها بظهور مفاهيم واتجاهات داخل المقاومة تستجيب لهذا النهج المريد والانهزامي .

وفي هذه الفترة حيث يشتد الصراع داخل المقاومة ذاتها لاحباط ودحض تلك المفاهيم وذلك النهج المريد وفي وقت ينتظر فيه حملة تلك المفاهيم نضوج الظرف العربي والعالمي لوضع المقاومة الفلسطينيه والشعب الفلسطيني امام حل ومخرج الردة والتراجع والتسليم للمؤامرة ، والقبول بالامر الواقع الذي تحاول فرضه تلك المؤامرة . وحيث يعلقون احلامهم على التسوية السورية ـ الاسرائيلية قريبا ، اي قبل ان ينعقد المجلس الوطني الفلسطيني .

في هذه الفترة **الحاسمة** يبدو كم هو مهم وضروري ان ينعقد المجلس الوطني الان وبسرعة ، ولاجل ان يخرج بموقف وطني موحد لا ينتظر قرارات ولا ظروفا عربية او دولية ، وانما يفرض موقفه هو في استمرار الكفاح المسلح ورفض التسوية ومقارعتها بكل الاساليب النضالية الثورية .

انا غير مسؤولين عما سينتهي اليه موقف سوريا النهائي ... ولا يعنينا ذلك بخصوص موقفنا نحن .. ان موقفنا يجب ان يكون واضحا وحاسما ، لانه موقف الارادة الشعبية الفلسطينية ،لانه الموقف الوحيد الممكن اتخاذه ازاء مثل هذه المؤامرة وسائر المؤامرات الاخرى ... لاننا نعرف جيدا ماذا تعني التسوية بالنسبة لنا ... وماذا يعنيه سلم دائم في الشرق الاوسط .. وماذا يعنيه التهافت على اشراك الفلسطينيين بل والمقاومة الفلسطينية بالتحديد في مؤتمر قائم على اساس القرار ٢٤٢ مثل مؤتمر جنيف سيء الصيت ولاننا نعرف جيدا ماذا ننتج عن فك الارتباط المصري الاسرائيلي .. وكل متابع للوضع السياسي يعرف ماذا حدث في مصر من تراجعات سياسية واقتصادية ـ ونعرف ايضا **ان المؤامرة** تستهدف اجهاض حركة التحرر الوطني العربية واجهاض التوجه المسلح للمقاومة الفلسطينية بالدرجة الاولى ...

ان الرعب الذي يثيره ، كفاح مسلح ، في هذه المنطقة البترولية الهائلة وفي سائر بقاع العالم ناجم بالدرجة الاولى عن ان هذا التوجه ، الخطر ، يهدد مصالح الامبريالية بمختلف فروعها بالخطر ، من هنا تاتي الاهمية الكبرى لامرار التسوية التصفوية السلمية في منطقتنا بالنسبة للاطراف المعنية . ومن هنا تاتي الاهمية الكبرى لمقاومة التسوية واحباطها بالنسبة لنا .

والوحدة الوطنية الفلسطينية ، اذا اريد لها ان تصان وتقوى وتنمو فليس من سبيل سوى الاصرار على الموقف الوطني المقاوم للتسوية والملتزم بمواصلة الكفاح المسلح ، وتقع ضمن هذا الموضوع ضرورة انعقاد المجلس الوطني سريعا ودون انتظار لتطورات الموقف العربي والسوري بشكل خاص .

اننا نستمد ايماننا بموقفنا وايماننا المجاهرة به والنضال من اجل تثبيته وانتصاره من عدالة قضيتنا ومن فهمنا الواعي لطبيعة الظروف المحيطة بنا وطبيعة التوجهات الدولية الراهنة . وليس من هذا الطرف او ذاك .

من هنا يبدو جليا ان اي تاجيل وعرقلة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الثاني عشر يعني موضوعيا وفي نهاية المطاف تاميرا على الموقف الوطني ... تاميرا على ما اكدته منظمة التحرير الفلسطينية في برنامجها المرحلي ... تاميرا على تماسك الثورة ووحدتها ... تاميرا يستهدف تمرير المؤامرة التصفوية .. فلنقف بصلابة ضد محاولات التاجيل والتمييع وثورة حتى النصر .. حتى النصر فعلا .

حجب السلاح بعد منع الطعام

تحدثنا في العدد الماضي من الهدف عبر الوثائق الصادرة عن دائرة التموين في حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بمنع الطعام عن المقاتلين بناء على الامر الشفهي الصادر عن الاخ القائد العام لقوات الثورة ، والذي يقضي بمنع الطعام عن مقاتلي المنظمات الفلسطينية التي لا تتفق مع الاخ القائد العام بالموقف السياسي الذي يطرحه .

وامامنا الان وثيقة اخرى تظهر ايضا انه بعد منع الطعام جاء موضوع حجب السلاح .. رقم هذه الوثيقة ٤٠ـ٩ـ٢٣٦ تاريخها ٢٦ـ٢ـ١٩٧٤ صادرة عن امين سر لجنة اقليم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) .

والقضية كما يلي : لقد تلقت منظمات المقاومة اشعارات من سفارات احدى الدول الصديقة تفيد ان تلك الدولة قدمت للثورة الفلسطينية عقب حرب تشرين الاول ١٩٧٣ كمية كبيرة من السلاح والعتاد ـ حوالي اربعة الاف وخمسمائة قطعة من الاسلحة الخفيفة والثقيلة ـ وكانت هذه الاشعارات من سفارة الدولة الصديقة تعني ان تطالب المنظمات بحصتها من السلاح الذي وصل وتم استلامه من قبل حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) ..

واتصلت المنظمات بالقائد العام للثورة .. ففي ان يكون قد استلم شيئا ، وعندما راجعت الجهة المعنية في منظمة التحرير القطر العربي الشقيق الذي وصلت الاسلحة اليه تلقت هذه الجهة رسالة من امين سر حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في القطر العربي تفيد ان السلاح لم يقدم لحركة المقاومة ولا لمقاتلي الثورة الفلسطينية بشكل عام ، بل قدم الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بالتحديد .. وان (فتح) قد استلمت السلاح ووزعته ...

اننا نثق ونؤكد بان البلد الصديق قد ارسل السلاح لمقاتلي الثورة الفلسطينية ، ولم يرسله لتنظيم معين كما اننا نثق ونؤكد بان الاخ القائد العام للثورة قد اخذ علما بوصول السلاح ، وتم تزويده بالكشوفات كما تم تزويد كل المنظمات .

وكذلك فاننا نثق ونؤكد بان السلاح لم يوزع على المقاتلين .. وانه لا يزال في المخازن في الوقت الذي نجد فيه انفسنا امام مرحلة التصدي للهجمات الامبريالية والرجعية ، وفي الوقت الذي تنتظر فيه جماهيرنا داخل الارض المحتلة الامداد والعون وفي الوقت الذي تستعد فيه جماهيرنا لمواجه الضربات الاسرائيلية . في هذا الوقت بالذات نجد سلاح الثورة سلاح المقاتلين يوضع في المخازن ولا يعطى للجماهير وللشعب .

اليس هذا السلاح سلاح الثورة ؟

اليس هذا السلاح من اجل القتال ؟؟

هذه المجلة

١ ـ □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنظم .. واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « ان توزيع الجريدة بعد ذلك بدءا بانشاء الصلة الفعلية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، وتضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

٣ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من مناخ حداده هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمه ، يتبأ بصورة منتظمه ، ويعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »
(لينين)